لرج جذاب للمواد الى موضعه لتسخينه ويلزم ذلك بادة المرض فى ذلك العضو وحصوله
فى الاعضاء القريبة منه ثم عالج السدة الواقعة فى الامعاء تم الفن الاول بعون الملك سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الفن الثانى يشتمل على جملتين الجملة الاولى فى احكام الاغذية والادوية المفردة ويشتمل
على بابين الباب الاول كلام كلى فى الادوية المفردة اما الكلام الكلى فى الاغذية فقد مر
فى بحث ما يوكل وفى مذهبه كل ما يوثر بمقدار الشربة منه من غير تكرار ولا اكثار فى بدن
الانسان المعتدل فان البدن الخارج عن الاعتدال الى الحرارة اذا استعمل فيه الدواء
الحار فى الثانية كان تاثيره فيه اسرع واقوى من تاثيره فى المبرود وبكيفية احتراز عما يوثر
فى البدن بمادته وبصورته النوعية فانهما ليسا من الدواء فانه اذا ورد على البدن وانفعل
عن حرارته الغريزية اى عن القوى البدنية بواسطة الحرارة الغريزية لانها هى الآلة لجميع
القوى فى افعالها فاسناد الفعل اليها على سبيل التجوز وانما شرط الانفعال عن الحرارة
الغريزية لان ذلك المؤثر بالكيفية كالسخاء مثلا ليس حارا بالفعل بل بالقوة والخروج من القوة
الى الفعل انما يكون بان يتغير عن حاله واللازم ان يكون حصوله بالفعل فى الزمان الثانى
ترجيحا بلا مرجح والتغير انما يكون عن مغير والمغير هو القوى البدنية ليس الا فاما ان لا يوثر
كيفية زائدة على ما للانسان المعتدل بل يوثر كيفية مناسبة للكيفية التى له وهو الدواء
المعتدل او يوثر فيه كيفية زائدة وهو الدواء الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك
التاثير ان لم يكن محسوسا الا بالتكرار او بكثرة المقدار فهو فى الدرجة الاولى ويتميز
بينه وبين المعتدل فان المعتدل لا يظهر منه اثر بالتكرار ولا بكثرة المقدار وبها لا يخرجان عن
درجته وان ...تاثيره بسببهما اما فى التكرار فلاجل طول مدة التاثير واما فى الكثرة فلاجل كثرة
الاجزاء فان الاجزاء الحارة والباردة مثلا فى درهمين من دواء اكثر منها فى درهم واحد
وانما لا يخرجان بالتكرار وبكثرة المقدار لان اختلاف النسب التى بين اجزائه الحارة والباردة
واختلاف الدرجات انما هو بحسب نسبة الاجزاء لا بحسب التاثير والمعتدل بين الحار والبارد

الباب الاول فى كلام كلى فى الادوية المفردة